

الوعظ في وقت تناول^١

سؤال

هل يجوز أن تُلقى عظة في وقت التوزيع، أثناء تناول المؤمنين من السرائر المقدسة؟

جواب

هذا الأمر غير جائز، لأن في ذلك عدم احترام لهذه اللحظات المقدسة، وانشغال عن الأسرار...

وقت تناول يليق به التسبيح والترنيم والألحان..

إذ تقف الكنيسة لتسبيح الله على نعمته التي أغدقها، بسماحة أن نتناول من جسده ودمه الأقدسين...

أما أن ننشغل عن كلمة الله بكلام الناس فهذا غير جائز وغير لائق، لأننا نكون قد تناسينا السر

العظيم الموجود على المذبح، وأعطينا فكرنا وحواسنا لموضوع العظة...

ولا ننسى أن الناس يسمعون عادة وهم جلوس، بينما وقت تناول لا يليق به الجلوس...

^١ مقال لقداسة البابا شنودة الثالث "سؤال وجواب - الوعظ في وقت تناول"، نُشر في مجلة الكرازة/ يناير ١٩٨٨